

السرعة الإدراكية وعلاقتها بمهارة الخداع بكرة السلة لدى لاعبات فريق كلية التربية للبنات قسم التربية

البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. يسرى حسون مطشر

مكان العمل/ جامعة القادسية / كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

yosrahasoon@yahoo.com

ملخص البحث

يتضمن البحث على المقدمة وأهمية البحث حيث تعتبر مهارة الخداع من المهارات الأساسية الهجومية والضرورية جدا في لعبة كرة السلة إذ يتوقف نجاح ادائها على السرعة الإدراكية . اشكالية البحث ما علاقة السرعة الإدراكية بمهارة الخداع بكرة السلة ؟ . اهداف البحث التعرف على السرعة الإدراكية , التعرف على العلاقة بين السرعة الإدراكية ومهارة الخداع لدى أفراد عينة البحث. فرض البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس السرعة الإدراكية . توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السرعة الإدراكية وحركات الخداع لدى أفراد عينة البحث عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ . اختيار المنهج شبه التجريبي للبحث حيث استخدم الوصفي والتجريبي بما يلائم الدراسة . تم اختيار العينة بالطريق العمدية لاعبات فريق كلية التربية للبنات /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية اجريت تجربة استطلاعية على لاعبتين (وتم استبعادهم من الاستطلاع) . تم اختبار السرعة الادراكية بتوزيع المقياس واختبار الخداع , بعد الانتهاء من الاختبارات تم معالجة النتائج احصائية ببرنامج SPSS ومن ثم عرض النتائج ومناقشتها واستنتجت الباحثة وجود فروق بالسرعة الإدراكية لدى العينة . وجود علاقة ايجابية (علاقة طردية) بين السرعة الادراكية ومهارة الخداع بكرة السلة . وتوصي الباحثة استخدام مقياس السرعة الإدراكية مع مهارات وفعاليات أخرى , ومع فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين .

Abstract

This research investigates the relationship between cognitive speed and deception skill in basketball, considering deception as a fundamental offensive skill crucial for success, as it relies heavily on cognitive agility. The research problem revolves around understanding the correlation between cognitive speed and deception skill. The objectives are to identify cognitive speed and explore its relationship with deception skill within the research sample. The hypothesis posits



statistically significant differences in cognitive speed performance among sample members, as well as a significant correlation between cognitive speed and deception movements at a significance level of 0.05.

The quasi-experimental method was employed, utilizing descriptive and experimental approaches to align with the study's aims. The sample was deliberately selected from the Girls College of Education team/Department of Physical Education and Sports Sciences/University of Al-Qadisiyah. A reconnaissance experiment involving two players preceded the survey. Cognitive speed was assessed through the distribution of a scale alongside a deception test. Statistical processing of the test results was carried out using the SPSS program. Subsequently, the findings were presented, discussed, and analyzed, revealing differences in cognitive speed among the sample and a positive, direct relationship between cognitive speed and deception skill in basketball.

The study suggests employing the cognitive speed scale in conjunction with other skills and activities, across various age groups and genders, to enhance basketball performance and training strategies.

١-١ المقدمة وأهمية البحث

لعبة كرة السلة من الالعب المثيرة والممتعة من حيث المهارات وإبداع اللاعبين في ادائها وخاصة مهارة الخداع , والتي تعتبر من المهارات الاساسية الهجومية والضرورية جدا في لعبة كرة السلة اذ يتوقف نجاح ادائها على درجة توافقيه عالية من سرعة الادراك والانتباه وعلى مقدرة اللاعب في سرعة حركات القدمين والمرونة و الرشاقة في حركات الجذع وفي عمليات اللف والدوران , فهي من المهارات التي يستند فيها اللاعب بصورة كلية في اليه الاداء لمهارات حركية اساسية . اذ تعد السرعة هي من العوامل الحاسمة في اجتياز موقف دفاعي و الأبرز و الأهم بتغير اتجاه السرعة , حركة الجسم , أو جزء من الجسم لتجعل من الصعب على المدافع توقع اتجاه الحركة والتردد (التوقف أو الإبطاء), مع الكرة أو بدونها.

فالإدراك وسيلة يستطيع بها اللاعب التواصل مع المثيرات الموجودة بمحيط اللعب والملاعب حيث تعتبر الحواس هي النوافذ التي من خلالها يطلُّ على محيط اللعب . لذا تعتبر السرعة الإدراكية إحدى أكثر قدرات الإدراك مهمة للاعب كرة السلة . وأهمية البحث تكمن معرفة قياس السرعة الإدراكية , ومعرفة العلاقة بين السرعة الإدراكية ومهارة الخداع بكرة السلة لدى لاعبات فريق كلية التربية للبنات /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية من خلال المقياس الخاص بالسرعة الإدراكية.

الكلمات المفتاحية : السرعة الإدراكية . مهارة الخداع . كرة السلة .

١-٢ مشكلة البحث

تواجه اللاعبات في معظم المنافسات مواقف وتحديات متنوعة تؤثر في سير المنافسة وتؤثر على نتيجة المباراة وتتنوع هذه المواقف وتحتاج اجتيازها والتغلب عليها إذ يغلب عليها الطابع العقلي وتحليل الموقف والتصرف السريع لإدراكه والذي يتوجب الملائمة بين القدرات والاستعدادات من جهة ، وبين مقتضيات اللعب والتصرف المناسب بالوقت المناسب من جهة أخرى بحركات خداع مناسبة ، مشكلتنا البحثية تكمن في معرفة العلاقة بين السرعة الإدراكية التي تتصرف بها اللاعبات وحركة الخداع التي تؤديها أثناء اللعب أثناء مواجهتها لظروف مختلفة للهجوم وكيفية تقادي الخصم .

١-٣ أهداف البحث

- ١- التعرف على السرعة الإدراكية لأفراد العينة البحثية .
- ٢- التعرف على العلاقة بين السرعة الإدراكية ومهارة الخداع لدى أفراد عينة البحث.

١-٤ فرضيات البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة البحث بمقياس السرعة الإدراكية .
- ٢- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السرعة الإدراكية وحركات الخداع لدى أفراد عينة البحث.

١-٥ مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبات فريق كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

٢- المجال الزمني: المدة من ٣ / ١٠ / ٢٠٢٣ - ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٣ .

٣- المجال المكاني: ملعب كلية التربية للبنات , قاعة الدراسة .

١-٦ المصطلحات . السرعة الإدراكية . مهارة الخداع .

الباب الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث

اختير المنهج شبه التجريبي للبحث حيث استخدم المنهج الوصفي والتجريبي بما يلائم الدراسة . اذ اقتضت طبيعة هذا البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي اعتمد دراسة حالة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا وكيفيا وتنظيمها والسعي لفهم العلاقات المرتبطة بها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الحالة المدروسة بتوزيع مقياس السرعة الإدراكية (وصفي) مسحي واختبار مهارة الخداع تجريبي .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من لاعبات فريق كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) . تم الاختيار بالطريقة العمدية والبالغ عددهن (١٢) لاعبة . تم اجراء التجانس لمجتمع البحث (الطول , الكتلة , العمر التدريبي , العمر) .

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الالتواء , مستوى الدلالة بمتغيرات (الطول , العمر , الكتلة , العمر التدريبي) لتجانس مجتمع البحث .

مستوى الدلالة	معامل الالتواء	تباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
غير معنوي	٠.٧٥-	١٦١	٢.٩٦	١٦٢.١	سم	الطول
غير معنوي	٠.٣٩-	٦٤	٠.٨٠	٢٠.١	سنة	العمر
غير معنوي	٠.٨١-	٢١	٣.٣	٦٣.٥	كغم	الكتلة
غير معنوي	٠.٥+	٢	٠.٦٥	٢.٤٩	سنة	العمر التدريبي

٣-٢ أجهزة وأدوات ووسائل جمع المعلومات

استمارات المقياس . ٢- كرات سلة . ٣- مجسمات . ٤- ملعب كرة السلة .

٤-٢ الوسائل الاحصائية:



ومن حصولنا على البيانات الخاصة بنتائج مقياس السرعة الإدراكية واختبار مهارة الخداع عولجت البيانات احصائياً ببرنامج الحقيبة الاحصائية SPSS . باستخدام الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , حساب معامل ألفا كرونباخ . التباين , معامل اللاتواء , معامل الارتباط بيرسون , الفروق بالأوساط الحسابية .
٢-٥ اجراءات البحث الميدانية

١- اختبار السرعة الإدراكية : إعداد اكستروم وفرنش و هارمان وديرمين وتعريب أنور الشراوي آخريين (:)
انور الشراوي.

٢- الغرض من الاختبار : قياس السرعة الإدراكية .

مواصفات الاداء : اختبار الصور المتماثلة يقيس هذا الاختبار سرعة مطابقة رسوم الأشياء يحتوي الاختبار على صفوف من صور مختلفة وعلى يمين كل صف من رسم يشبه أحد الرسوم في هذا الصف وعلى المفحوص مطابقة هذا الرسم مع الرسم الذي يشبه أحد الرسوم في هذا الصف
الادوات : اوراق الاختبار , اقلام , صافرة , ساعة إيقاف .

مواصفات الاداء : يتكون الاختبار من قسمين يتكون من صفحتين والزمن المحدد لكل قسم هو دقيقة ونصف، ونؤكد أن عليهم ترك القلم بمجرد الطلب منهم ذلك وأن لا ينتقل للقسم الثاني حتى يؤذن له بذلك ، عند سماع صافرة البدء بالاختبار . عند انتهاء الوقت صافرة , وترك الاقلام . جمع الاستمارات .
حساب النقاط : يصحح الاختبار يدوياً والدرجة هي عدد الرسوم التي يتم مطابقتها صحيحاً.
٣- اختبار السرعة الادراكية لمهارة الخداع:

الهدف من الاختبار: قياس مدى السرعة الادراكية لمهارة الخداع

ادوات مستخدمة للاختبار: كامرات ومجسمات عدد ٥ ومؤقت وكرات سلة.

طريقة الاداء: من خلال التعريف الاتي للسرعة الإدراكية بأعبارها (السرعة لإيجاد الأشكال ، والتحديد و المقارنة السريعة للنمط البصري او تعيينه من بين عدة أنماطٍ وأداء الأعمال جراء البسيطة التي تتضمنها العمليات الإدراكية التي تأثيرها في أداء بعض العمليات المعرفيةُ والقدرات العقلية كالتفكير والانتباه والتذكر والإدراك في اختبار يقيس هذه العمليات المعرفية لدرجة تجعله موجود في جميع القدرات العقلية ولكن على مستوى معين من كل قدرة) . جمال محمد على ، ١٩٩٣ ، ١١ ، محمود عمر ، ١٩٨٥ : ٩-١١) يترتب عليه كيفية حساب الاداء للخداع من خلال تنصيب كامرات وضع مجسمات لأشخاص وتعتبر هذه المجسمات الخصم المدافع ، تقف اللاعبة المنفذة للاختبار على بعد ٣ امتار من المجسم وتقوم بالحركة والخداع حسب الاشارة ، فإذا كانت الاشارة يسارا تحرك اللاعب بسرعة ادراكية عالية يمينا اي عكس الاتجاه وبالعكس وبطريقة اخرى يعين لكل مجسم رقم فإذا كانت الاشارة الى المجسم اي ينادى بالرقم المعين

مثلا رقم ١ تنتقل بسرعة اللاعبة المنفذة باتجاه مجسم اخر برقم اخر قريب وهكذا وخلال هذه التحركات العكسية يتم قياس وقت السرعة من خلال الكاميرات المنصبة، وتتم هذه الاختبارات مرة مع الكرة واخرى بدون الكرة حيث يتم وضع الكاميرات الى الخلف من اللاعب المنفذ والى جانبه ويتم حساب الخداع وايجاد او حساب السرعة الادراكية للاعبة

٦-٢ التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة استطلاعية على عينة اختيرت في يوم المصادف ١ / ١٠ / ٢٠٢٣ لاختبار السرعة الادراكية واختبار الخداع.

الاسس العلمية

الصدق

الباحثة اطلعت على المصادر العلمية الخاصة بما يتعلق باختبار السرعة الإدراكية وعرضتها على الخبراء ، والتي حصلت على نسبة مئوية (٧٥%) فما فوق الثبات :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس السرعة الإدراكية.

الجدول (٢) ألفا كرونباخ

عدد البنود	ألفا كرونباخ
٩٦	٠.٧٢

يلاحظ من الجدول (٢) أن معامل الثبات بلغ (٠.٧٢) معامل ثبات مرتفع لاختبار السرعة الإدراكية.

الاسس العلمية لاختبار الخداع

صدق الاختبارات :-

للتأكد الباحثة من الاختبار و صدقه تم عرضه على خبراء و مختصين وحصلت على صدق المختصين المنطقي وذلك بان الاختبار الذي تحصل على (٧٥%) فأكثر كنسبة للاتفاق عليها ، كماذكر (بلوم) " على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) من رأي المحكمين (١٩٨٣-١٢٦) .

ثبات الاختبار:-

الثبات في الاختبار يعني مدى الدقة و التماسك التي يمكن لوسيلة القياس ان تقيس بها الظاهرة موضوعا للقياس ليلي سيد فرحات (٢٠٠٢-٦٤) و استخدمت الباحثة الاختبار ثم إعادة للاختبار وأجرى الباحثة بين الاختبارين المعامل الارتباطي البسيط (بيرسون) . تبين أن قيمة المعامل الارتباطي المحسوب بلغت (٠.٩٣) ولذا الاختبارات عالية الثبات .

الموضوعية :- الموضوعية هي عدم الاختلاف بين المقدرين للحكم على موضوع معين او شيئاً ما على مصطفى حسين(١٩٩٩-٦٤) وعلى الرغم من الاختبارات المستعملة وهي سهلة وواضحة تستعمل كساعة التوقيت والشريط للقياس، تحققت الباحثة منها عن طريق أخذ نسبة مئوية للآراء المتفق عليها من الخبراء الذين سبق ان ذكرناهم و أكدنا بأن اختباراتنا موضوعية .

الباب الثالث

عرض وتحليل النتائج والمناقشة:

من جدول (٣) أظهرت النتائج لمجموعة البحث لمقياس السرعة الإدراكية ان الوسط الحسابي بلغ (٩٢.٦٠٠) درجة بانحراف معياري بلغ (١.١٧٣) . في حين بلغ الوسط الحسابي بمهارة الخداع (٠.٧٠) وبانحراف معياري (٠.٠٢٥) .

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والتباين ومستوى الدلالة لمتغيرات البحث

المعالجات الاحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التباين	مستوى الدلالة
السرعة الإدراكية	٩٢.٦٠٠	١.١٧٣	-١.٠٧٢	١.٣٧٨	دال
مهارة الخداع	٠.٧٠	٠.٠٢٥	-٠.٥٤٦	٠.٠٠١	دال

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفرضي وقيمة t ومستوى الدلالة لمقياس السرعة الإدراكية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٩٢.٦٠٠	١.١٧٣	٧٥	٤٧.٤١٦	٢.٢٦٢	٩	معنوي

تشير نتيجة الجدول (٤) ان الوسط الحسابي لمقياس السرعة الإدراكية بلغ (٩٢.٦٠٠) وقيمة t (٤٧.٤١٦) في حين أن قيمة الوسط الحسابي الفرضي (٧٥) وقيمة t المحسوبة (٤٧.٤١٦) في حين بلغت قيمة t الجدولية (٢.٢٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) لدى عينة البحث.

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات اللعاب على مقياس السرعة الإدراكية و مهارة الخداع

السرعة الإدراكية و مهارة الخداع	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
	٠.٨٧١	٠.٠٠٠	دال

ومن الجدول (٥) أظهرت النتائج لمجموعة البحث ان معامل الارتباط بيرسون على مقياس السرعة الإدراكية ومهارة الخداع بلغ (٠.٨٧١) وهي عالية جدا. أن القيمة الاحتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أصغر من (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود دلالة احصائية .

المناقشة

من خلال الجدولين (٤) و (٥) نلاحظ ان عنية البحث لديهم سرعة ادراكية بمستوى عالي . ويوجد علاقة ارتباطية قوية ما بين السرعة الإدراكية ومهارة الخداع . وترى الباحثة ان السبب يرجع إلى ان السرعة الإدراكية من العمليات العقلية المعرفية الهامة المعقدة وتمثل المدخل الأساسي والعملية التي تسبق عملية التفكير وتأتي بعد عملية الانتباه و لاتخاذ القرار الصحيح والوصول إلى الحل الصحيح بمهارة الخداع تتطلب إدراك سريع وفهم متطلبات الحركة المناسبة والوقت المناسب وبالمكان المناسب . وترى الباحثة ان الخداع هوسلوكا يمكن ان نتعلمه لذلك كانت الضرورة لتنمية الإدراك بصورة ملائمة ، وإن لا تحد من الخبرات الإدراكية ، أو

لا يستطيع أن يزيد من تنمية الاستجابات الإدراكية بصورة واضحة كما هو في الفرد الذي ينحرم من مثيراته البيئية. (اذن الإدراك هو عملية سيكولوجية و بذلك يعنى أن الخارطة الإدراكية للأفراد ليست صوراً فوتوغرافية لعالمنا الخارجي بل هو البناء الشخصي اختار منها الفرد موضوعات معينة لكي تأخذ دورها الأكبر لأدرك الموضوعات بطريقتها الخاصة فكل شخص يدرك هو فنان إلى حد ما، يرسم للعالم الخارجي صورة معبرة عن نظرتة للواقع) أحمد (٢٠٠١، ١٠٥-١٠٦).

و (الإدراك عملية نشطة معقدة ، وليس مرآة تعكس الحقيقة فالإدراك البشري يعتمد على الخبرات السابقة، و الدوافع و التوقعات ، ولكن تأثير التوقعات يظهر على الإدراك بسهولة) دافيدوف (١٩٨٨ ، ٢٤٥-٢٤٨). هنا مراحل متشابهة أساسية متتالية في عملية الإدراك وهي- 1 : تتكون من لمعرفة الأولية بما هو موجود في بيئة الفرد اي الإدراك المبهم

2 - تأتي هذه المرحلة بعد المرحلة الاولى وهي مرحلة الإدراك في المجال البصري و الحسي اي ما هو كائن ، وتغلب صفة الشمول على إدراك هذه المرحلة

3 - مرحلة الإدراك المتخصص إذ يكون الشخص وعياً تماماً لما يريد ان يدركه إدراكاً تشخيصياً بعد ان يجمع المصاحبات للشيء المدرك

4 - مرحلة تحديد ما هو مدرك في هذه المرحلة نعمل على استيعاب صورة الأشياء الموضوعية ، كمدركات بصرية ٥- إن للإدراك تتأثر على الحواس - الاعتيادية المعروفة حيث عملية التمييز والتفسير بين المنبهات والإدراك التي تتخللها عمليات الحواس فيظهر الأثر كسلوك (الإدراك) ليس فقط استتساخ لما في البيئة من المنبهات عن طريق الحواس ، إنما عملية معقدة يؤديها الدماغ تشمل التفسير والتصنيف و الغرلة لطبيعة المنبهات (الجسماني) (١٩٩٤ ، ١١٤) مما سبق تبين الإدراك هو عملية معقدة أساسية هدفها التعرف على الأشياء والناس والمواقف وتفهمها، وفي نفس الوقت هو الاستجابة للمثيرات الحسية والتفسيرية للإحساسات التي تمر بنا و إن عملية اتخاذ القرار تتطلب استخدام الكثير من المهارات ذات التفكير العليا مثل التقويم و التحليل وغيره، (ويمكن تعريف عملية اتخاذ قرار على أنها: عملية تفكير مركبة تهدف إلى الاختيار الأفضل للبدائل و الحلول المتاحة في موقف ما ، للوصول إلى الهدف المرجو.) (جروان I (٢٠٠١، ١٩٩٩).

وتقاس سرعة الإدراك في بطاريات الاختبارات المعرفية العاملي والتي ظهرت في الصورة الأولية لها عام ١٩٧٣ م ، وشارك في إعدادها فرنش (French) واكستروم (Ekstrom) وبريس (Price) (عقب سلسلة

كبيرة من الدراسات و البحوث, ثم خضعت هذه البطارية بما تضمنتها من عوامل واختبارات لجهود متواصلة من البحث في المركز الاختباراتي التربوي بنيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية فظهرت البطارية في الصورة النهائية عام ١٩٧٦ م (أنور الشراوي وآخرون ، ١٩٩٣ ، ٣) .

السرعة الإدراكية: speed Perceptual يرجع اهتمام البحوث العلمية بها، كونه قد وجد في عدد كبير ان عامل السرعة الإدراكية أكثر قدرات الإدراك تأكيداً من بحوث التحميل العملي ، في أكثر من (٥٠)) تحميلاً عاملاً أولياً ثرستون عام (١٩٣٨) وظهر في كل بحث تضمن هذا العامل اي اختبار السرعة الإدراكية للأداء . ويعتبر هذا الأقرب إلى قدرات الحكام ،ومن أهم الاختبارات تعيين حروفا معينة في القوائم من الكلمات ، ومن ثم مقارنتها بين الصور المتطابقة و الأعداد ، ولقد أوضح كارول (Carroll, 1993) ، أن هذا يتضمن اثنان من العمليات تعيين الشيء وبعد ذلك تتم المقارنة. (محمد نبيل عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ١٣٢).

فالقدره على اتخاذ القرار تعد عنصر هام من عناصر القدره على حل المشكلات ، فأى مشكلة تواجهنا على أرض الواقع - ونكون بحاجة ملحة لحلها - تمر بعدة خطوات ، وهي: وضع أهداف محددة ، تحديد المشكلة وتشخيصها ، وضع الأولويات، تحديد أسباب المشكلة ، تطوير الحلول البديلة، اختيار البديل الأنسب ، تنفيذ القرار ، ومن ثم تقييم فاعلية القرار.

اما العلاقة بين السرعة الإدراكية و الخداع

" أثناء مرور اللاعب بأي موقف من مواقف اللعب هناك هدف معين لتحقيقه ، و من بعض الدوافع تنشأ لديه خبرة ومعلومات سابقة ، وخبرات اللاعب يحاول مواجهه الموقف المشابهة بما يناسبها من حل عن مكوناتها وتحليل الموقف و إدراك معالمه وربطه بالخبرات السابقة وتنظيمه ويعتمد ذلك على مجموعة من العمليات العقلية كالإحساس والتفكير والانتباه والذاكرة وأخرى لكي يتغلب على العوائق (اللاعب الخصم) اذا كانت عملية الخداع مجموعة من العمليات المستقلة تتطلب الدقة والسرعة في لحظات زمنية قليلة .. فاللاعب يتعرض إلى مثير قد لا يحتاج إلى تفكير و إنما يحتاج إلى السرعة الإدراكية لمعالجته أمور وبالمقابل هناك تحتاج إلى التفكير ووقت للحل ، وبقدر الإدراك بوضوح يتم الوصول إلى الحل سريعاً والعكس صحيح اي اتخاذ موقف وبسرعة.

أي ان العلاقات الارتباطية اظهرت علاقة ارتباطية بين السرعة الإدراكية والخداع وهذا يتوافق مع دراسة : (فرتيهر) FERTHEAR تأكيد مبدأ اساسياً للنظريات الإدراكية المرتبطة بعمليات حل الاشكالات هو ان

الموقف الذي يكون فيه اللاعب اشبه بالمشكلة التي تحتاج إلى حل سريع وآني و أن الطريق الذي به ندرك المشكلة ويمكننا ان نستوعبها تساعدنا على الكيفية لحل المشكل وبأسرع ما يمكن ، لأن جمع البيانات لهذه المشكلة من حيث التبويب والتنظيم لها ذهنيا عن طريق ادراك الشيء وبمساعدة كل من الدافع و الانتباه والحالة النفسية.)الصبوة وآخرون، (١٩٩١، ١٦) و أثناء مروره بأي موقف من مواقف الحياة قد ينشأ لديه هدف معين لتحقيق الدوافع التغلب عليها بما يستطيع اجتياز العوائق. ، ويعتمد ذلك على مجموعة من العمليات العقلية التبسيط كالإحساس وأخرى معقد الادراك والانتباه والذاكرة والتفكير..الخ وتقوم هذه العمليات بعدة وظائف مهمة من ابرزها الوظيفة المعرفية أي بواسطتها يتعرف الانسان على كل من المحيط الذاتي و الموضوعي .والسرعة الإدراكية تعد من العمليات المعرفية العقلية المعقدة تسبق عملية الانتباه والتفكير المرتبطة بحل المشكلات الهامة حيث يمثل الإدراك فهم المشكلة لإيجاد متطلباتها فحل المشكلات يتطلب الوصول إلى الحل الصحيح .

و يعرف (عادل العدل ، ١٩٩٥، ١٣٤) (السرعة الإدراكية يرى أنها السرعة في الإدراك التفصيلي الدقيق والتعرف عليها من خلال السرعة في تفهم الشكل المقدم أو النموذج ، وتحديد خواصه و حدوده من بين النماذج أو الأشكال المشابهة او التميز بالخداع ، وادارك ما بينهم من أوجه التشابه والاختلافات) ويرى محمد سليمان عبد المقصود،(٢٠٠٠ ، ٣٤) (أنها سرعة تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في نموذج بصري معين وسرعة أداء الأعمال التي تتطلب تحديدها من بين النماذج المشابهة لها ، ونحدد العامل للسرعة الإدراكية بوساطة الأعمال التي تضم ادراك البصري للاماكن ، وهذا يمكن ان نعتبره مقياسا لأداء مشكلة الإدراك التي ترتبط بالأساس بعامل ادراك بصري اي ما يلاحظه اللاعب خلال اللعب واتخاذ الموقف الخداعي الذي يساعده في الخلاص من المشكلة واتخاذ الاجراء الصحيح.

تلخيصا لما جاء به المفاهيم السابقة والمختلفة لهذا المفهوم من حيث نتيجة الاتفاق بينهما من حيث ما يعنيه على الشكل التالي:

اولاً : الفرد في حاجة ليحدد عناصر دقيقة وصغيرة في أي نموذج او موقف اثناء اللعب حيث يركز ادراكه و الانتباه إلى هذه العناصر والملاحظات الدقيقة حيث يمكن هذا الادراك من ان يتعامل مع هذه العناصر لتحديدها بصورة فعالة مجدية و .

ثانياً : يعتبر الركن الأهم والأساس في عامل السرعة الإدراكية هو عامل السرعة في الحكم على العناصر .
ثالثاً : هذا العامل يتضمن نشاطات أخرى ، مثل : التعرف ، اليقظة ، التمييز التي تساعد او تزيد من العملية الادراكية وكذلك المزج بينها وبين الخداع.
رابعاً : أن الإدراك يمثل المدخل الأساس لهذا العامل واتخاذ القرارات السليمة للخداع .

الاستنتاجات

واستنتجت الباحثة

- ١- وجود فروق بالسرعة الإدراكية لدى العينة .
- ٢- وجود علاقة ايجابية (علاقة طردية) بين السرعة الادراكية ومهارة الخداع بكرة السلة .

التوصيات

- ١- إمكانية استخدام مقياس السرعة الإدراكية مع مهارات وفعاليات أخرى .
- ٢- إمكانية استخدام مقياس السرعة الإدراكية مع فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين .

المصادر

- فؤاد بو حطب، (١٩٧٣) القدرات العقلية ، ط ١ ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- أحمد السيد علي سيد ، ، فائقة محمد، وبدر (٢٠٠١) الإدراك الحسي البصري و السمعي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، مصر .
- صالح، أحمد زكي ، ١٩٩٢ علم النفس التربوي، ط ٤ ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
- راجح، أحمد عزت، (١٩٩١) أصول علم النفس، دار المعارف، الإسكندرية، مصر .
- الشراوي، أنور محمد، والشيخ، سليمان الخضري، وعبد السالم، نادية محمد، (١٩٩٣) :بطارية الاختبارات المعرفية العاملة " اكستروم ، فرنش ، هارمان - مكتبة الأنجلو ،ديرمين المصرية، القاهرة، مصر .
- (جمل، محمد جهاد،) (٢٠٠١)العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- جمال محمد علي ، والكيال ، مختار أحمد السيد، ٢٠٠١ أثر تفاعل مستويات تجهيز المعلومات والأسلوب المعرفي والسرعة الإدراكية على مدى الانتباه ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١١ ، العدد ٣٠ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ص ٤١-٩٠ .
- أمل الأحمد : علم النفس التجريبي ، جزء ٢ ، منشورات جامعة دمشق ، سورية ، ٢٠٠٥ .
- محجوب، وجيه، ٢٠٠٢ فسيولوجيا التعلم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- محمد جاسم محمد ، ٢٠٠٤ علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط ٤ ، الإصدار الأول ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العدل ، عادل محمد، ١٩٩٥ الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري ، سلسلة أبحاث ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ١٠ ، الجزء ٧٧ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ص ١٢٥-١٦١ .
- الطويل، عزت عبد العظيم (١٩٩٩) : معالم علم النفس المعاصر، ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الصبوة، محمد نجيب أحمد، ويونس، فيصل عبد القادر ، (١٩٩٠) : البطاء الإدراكي في ضوء نوعين من الشخصيات الفرعية لمرضى الفصام المزمن دراسة مقارنة بين المرضى والسوياء، مجلة علم النفس، العدد ١٤ ، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- الخولي، هشام محمد، ٢٠٠٢ الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، -
- دافيدوف، لندا، ١٩٨٨ مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط ٣ ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- جروان، فتحي عبد الرحمن، ١٩٩٩ تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن .
- الجسماني، عبد العلي ، ١٩٩٤ علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط ١ ، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
- الرشدي، فاطمة، ٢٠٠٩ أثر تفاعل كل من عاملي مدى الانتباه والسرعة الإدراكية في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والحسابية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الكنائي، ممدوح، وآخرون، ٢٠٠٢ المدخل إلى علم النفس، ط ٢ ، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، الكويت.

- اختبار السرعة الإدراكية : أعد هذا الاختبار (اكستروم ، وفرنش، وهارمان ، وديرمين) ضمن بطارية الاختبارات المعرفية العاملة وعربه أنور محمد الشارقاوي ، وسليمان الخضري الشيخ ونادية محمد عبد السالم ١٩٨٣.
- السرعة اللحظية للخداع وعلاقتها بمستويات الذكاء للاعبين الناشئين بكرة اليد م.م. سعدون عبد الرضا فرحان جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- جمال محمد علي ومختار أحمد السيد الكيال : ٢٠٠١ أثر تفاعل مستويات تجهيز المعلومات والأسلوب المعرفي والسرعة الإدراكية على مدى الانتباه .دراسة تجريبية .المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد(١١) ، العدد ٣٠ ، ص ٩- ٤١ .
- ليلي سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، ط١، القاهرة:مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢، ص٦٤.
- مصطفى حسين الباهي:المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ١٩٩٩، ص٦٤.
- محمد نبيل عبد الحميد : علاقة المخاطرة بكل من السرعة الادراكية ومرونة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (١)، العدد (٤) ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢١- ١٥٥.